Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان عديد يدرك أنى اذا ما رأيت أمى وسط الجنود لكانت فضيحة لى ، كنت أغتم ولا يطيعنى قلبى أن يرى سواى حزنها وقدها الضئيل تحت تلك العباءة السوداء القديمة ، لاتزال عيناها المتوســـلتان بذاكرتى أول يوم التقينا وأنا وراء القضبان ٠

قلت لعديد : « فكرك تكون جت ؟ »

وكنت أخاف أن أنظر داخل الممر ٠

قال عديد : « لا يا ياسين ، مادام قلت لها ماتجيش مش هتيجى »

قلت : « لو جت ، لو لقيتها ، هالعن جدود أى عسكرى مين يكون »

قال : « مش جاية يا ياسين ! مادام قلت لها ماتجيش يبقى مش جاية »

سلم حارسى « أوراق اعتمادى » لقائد المعسكر ، وسلم أيضا أوراق عديد ، وحين دخلنا الممر فكوا وثاقنا الا أن القيود ظلت معلقة بأيدينا ، وقف حارسى بجوار الباب ، وجلســـت أنا وعديد متجاورين فوق دكة طويلة رمادية اللون ، كانت الغرفة المجاورة للممر صغيرة وطويلة وفى آخرها باب مربع صغير بدت السماء خلفه بلون بنفسجى داكن ، كنت أود لو يأخذوننى أولا ، كان حارسى كلما أدار رأسه يعود فجأة ويرمقنى بنظراته كأنه كان يخشى أن أنسل